

## السلطة أمام خيارين: العودة إلى حضن الشعب أو البقاء في حضن الاحتلال

رئيس المجلس  
التشريعي د. "البرلمان":

### أربكان علم من أعلام الأمة وأحد مجديها ورحيله خسارة هائلة للأمة الإسلامية

بأحكام الإسلام وتعاليمه، وداعياً إلى أن يحكم المسلمون بالقرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأعتبر خسارته خسارة هائلة للأمة الإسلامية، وفيها تطبيق لقوله تعالى (ولم يروا أن الأرض ننقصها من أطرافها)، وقد نقصت الأرض بفقدان هذا العالم المجاهد الرباني الكبير، وعليه فإنني أعزي الأمة التركية وأكرر العزاء وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعوض الأمة في رجب طيب أردوغان، وعبد الله غول وإخوانهما الخير العظيم، وأن تتجه الأمة بكليتها لإعلاء كلمة الله وشرعة دينه وأن تعمل على رفع الضيم عن المظلومين في فلسطين وأن يكونوا على رأس القافلة التي تحرر القدس".



من أعلام الأمة وأحد مجديها وأن رحيله يشكل خسارة للأمة الإسلامية جمعاء. ومضى دويك قائلاً: "أربكان كان ملتزماً

وتابع دويك: "هذا احتلال ظالم ومتغطرس ومعتدى ويرى أن أمريكا تدعمه، وبالتالي هو يتغطرس يوماً بعد يوم، لكن الأمر كله بيد الله وكلما أوقدوا ناراً للحرب أطفالاً الله، ولقد فكروا قبل أحداث تونس ومصر بضرب غزة ولكن الله تعالى كان لهم بالمرصاد، وأفشل مخططاتهم وكيد نحورهم، والآن هم يحاولون من جديد ولكن الأحداث بأمر الله تتصارع في منطقتنا العربية لأنهم يعرفون أن أهلنا في غزة لن يسكتوا على عدوانهم دون أن يكون هناك صبر وصمود وتحمل واحتساب".

**رحيل أربكان.. خسارة للأمة**

ونعى دويك الراحل الكبير البروفيسور نجم الدين أربكان، مؤكداً أنه كان علماً

**أي عدوان على غزة  
سيترك آثاره على  
المنطقة بأسرها**

أهل غزة لن يسكتوا على أي عدوان جديد ولن يقابلوه إلا بمزيد من الصبر والصمود والاحتساب.

استبعد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أي فرصة لنجاح المصالحة خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً أن السلطة أمام خيارين لا ثالث لهما: إما العودة إلى حضن الشعب أو البقاء في حضن الاحتلال، وهي إلى الخيار الثاني أكثر قرباً.

**مصالحة مستبعدة**

وقال دويك في حوار مع "البرلمان": "لست أدري كيف تتم المصالحة وعلى أي أساس ستكون إذا كان خيار السلطة هو الخيار الآخر المتمثل في الركون إلى الاحتلال".

**لا صمت على العدوان**

وأشار دويك إلى أن أي عدوان على غزة ستكون آثاره على المنطقة بأسرها، وأن

## لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي بالتشريعي .. عمل صامت وجهد دؤوب بعيداً عن التغطية الإعلامية (تقرير)

3

## د. عاطف عدوان رئيس اللجنة الاقتصادية بالتشريعي: التغيير قادم.. ونأمل من الأشقاء المصريين رفع الحصار وفتح آفاق التعاون الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة (حوار)

4

## نواب المجلس التشريعي.. أنشطة مختلفة وفعاليات متواصلة من رفح وحتى بيت حانون (تقرير)

7\_6

## جدد دعوته لتسهيل عودة الفلسطينيين العالقين عبر الأراضي المصرية

### د. بحر ينادي المشير طنطاوي الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون مصر ويحذر من أزمة إنسانية وأخلاقية



ويشكل محاولة من بعض بقايا النظام السابق للإساءة للعلاقات الفلسطينية المصرية التي يفترض إعادة صياغتها على أسس جديدة تلبي مصالح الشعبين الشقيقين اللذين يرتبطان بعلاقات تاريخية ودينية واستراتيجية عصية على التشويه والاختراق.

إلى ذلك جدد بحر مناشدته للمشير طنطاوي للسماح بفتح الأجواء المصرية لعودة الفلسطينيين العالقين في مطارات وموانئ الدول العربية والأجنبية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

وأشار بحر إلى أن مئات الفلسطينيين العالقين ينتظرون قراراً مصرياً بالسماح لهم بالعودة إلى أرض وطنهم، مؤكداً أن استمرار الرفض المصري لعودة العالقين يقود إلى تكريس أزمة إنسانية لا حاجة للأخوة المصريين لتحمل تبعاتها وتداعياتها السلبية المتفاقمة.

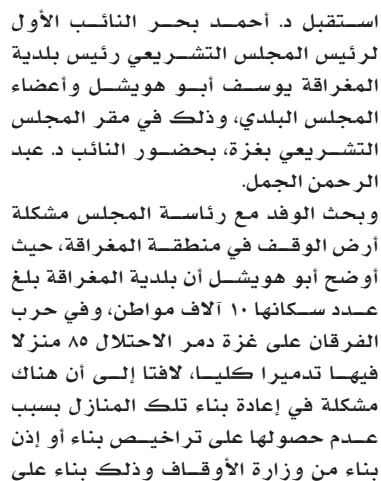
ناشد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني المشير محمد سيد طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر بضرورة الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية. وأكد بحر في بيان صحفي الثلاثاء (٣-١) على ضرورة معالجة ملف المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية الذين أعلنوا إضراباً عن الطعام في وقت سابق ويعانون أوضاعاً بالغة الصعوبة ويهددون بحرق أنفسهم إذا ما تم مهاجمتهم من قبل إدارات السجون، وخاصة في ظل حصولهم على قرارات بالإفراج من القضاء المصري. ودعا بحر طنطاوي إلى التدخل العاجل لحل مشكلة المعتقلين في السجون المصرية الذين يدفعون ثمن الانتماء للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن استمرار احتجازهم في السجون يكرس أزمة إنسانية وأخلاقية



«شعبنا قادر على الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدراته الوطنية»

أدان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني التصعيد العسكري الصهيوني على مناطق مختلفة في قطاع غزة، مؤكداً أن المؤسسة السياسية والعسكرية في الكيان الصهيوني تعيش حالة من التخبط والإرباك بفعل المتغيرات الإقليمية التي اعتبرها الكيان خسائر استراتيجية غير مسبوقة.

وأكد بحر في بيان صحفي الاثنين (٣١) أن تصريحات قادة الاحتلال حيال قطاع غزة تُؤشر إلى مخططات مبيتة لاستهداف غزة وأهلها الصامدين خلال الأيام المقبلة، مشدداً على ضرورة وقوف المجتمع الدولي أمام مسئولياته لكبح العدوان



شرط الجهة المانحة للبناء متمثلة في  
وزارة الأشغال.

لرئيس الوزراء اسماعيل هنية من أجل  
حل وانهاء هذه المشكلة في أسرع وقت  
ممكن.

من جهتها ارسلت رئاسة التشريعي رسالة

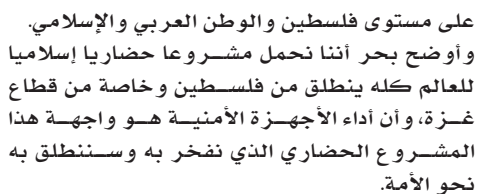
**«التشريعي» يؤكد على ضرورة العدل والمساواة بين المواطنين أثناء التحقيقات وتوظيف القانون لخدمة المواطن**

وشدد بحر على ضرورة تأكيد الأجهزة الأمنية من المعلومات الواردة إليها أثناء التحري والتحقيق حتى تتحقق العدالة لاجتناب الوقوع في ظلم الناس، مؤكدا أن هدفنا هو الإصلاح وليس العقاب.

من جانبه أكد النائب الأشقر على أهمية دور وعمل جهاز المباحث العامة لطبيعة عمله وعلاقته مع الجمهور الفلسطيني ومتابعة القضايا والملفات العالقة، مبينا أن لجنة الداخلية والأمن تراقب جميع أجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية دون استثناء، مخاطبا العاملين في جهاز المباحث: "القانون يجب أن يكون في خدمة المواطن".

من جهته عبر د. الحية عن اعتزازه بعمل الأجهزة الأمنية في استقرار القطاع، مبينا أن عملها ينعكس على المشروع الإسلامي الكبير، مشددا على ضرورة عمل جميع الأجهزة لخدمة المواطن وحماية المجتمع.

بدوره استعرض المقدم المصري عمل إدارته وطبيعة العقبات التي تعترضها، كما عرض لأهم إنجازات المباحث العامة على الصعيد الميداني، مشددا على أهمية دورها في أوقات الأزمات في مجال مراقبة الأسعار وملاحقة المحتكرين.



وأكد بحر على متانة العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وضرورة استمرارها وتعزيزها من أجل حماية المواطن الفلسطيني وتقديم أفضل خدمة له، شاكرا جهود الإدارة العامة للمباحث في إرساء الأمن بين أبناء شعبنا الفلسطيني، معبرا عن فخره واعتزازه بجميع الأجهزة الأمنية

شدد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني على ضرورة العدل والمساواة في التعامل مع المواطنين خاصة أثناء التحقيق معهم أو الاشتباه بهم، مؤكداً أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

جاء ذلك خلال استقبال المجلس التشريعي وفدا من قيادة المباحث العامة برئاسة المقدم عبد الباسط المصري في مقر المجلس التشريعي بغزة بحضور د. بحر ورئيس لجنة الأمن والداخلية والحكم المحلي النائب م. إسماعيل الأشقر ورئيس اللجنة السياسية النائب د. خليل الحية والنائب د. عبد الرحمن الجمل رئيس لجنة التربية والقضايا الاجتماعية.

وأوضح بحر أن السبب الرئيس لثورات الشعوب العربية في منطقتنا هو امتحان الكرامة التي وهبها الله للإنسان ومن ثم القوانين المتبعة في تلك الدول.

وأكد بحر على اهتمام الإسلام العظيم بكرامة الإنسان والحفاظ على أسراره وكيونوته، مشدداً على أن صلب العقيدة الإسلامية يحث على احترام كرامة الإنسان.

## واجب العزاء بوفاة رئيس وزراء تركيا الأسبق



ولفت د.بحر إلى أن نجم الدين أربكان حول مسار تركيا إلى الإسلام والحضارة الإسلامية بعد فترة عصيبة من الانقلاب العلماني على القيم والمبادئ الإسلامية.

قدم وفد برلماني رفيع المستوى من المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي واجب العزاء بوفاة رئيس الوزراء التركي الأسبق نجم الدين أربكان، وذلك في خيمة العزاء التي أقامتها مؤسسة الإغاثة التركية بمدينة غزة.

واستعرض بحر خلال في كلمة له مناقب أربكان، مبينا أن فكره امتد من تركيا ليصل العالم الإسلامي. وأكد بحر أن أربكان هو أول رئيس وزراء تركي إسلامي كان نجما في فكره

ومشروعه وعلمه، مضيفا أننا "نودع اليوم فارس الإسلام والعروبة، ونتقدم باسم المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية بالتغذية الحارة لتركيا حكومة وبرلمانا

## استغرب تجاهل المجتمع الدولي للجريمة المتواصلة بحق النواب

**د. بحر: الحكم الإداري بحق النائب عبد الرازق يجسد  
فرع الاحتلال من دور النواب في الضفة الغربية**

نهاية المطاف.

واستغرب بحر موقف المجتمع الدولي الذي يتحرك نصرة لقضايا ذات قيمة متدنية في ذات الوقت الذي يتجاهل فيه الجريمة الصهيونية المتواصلة بحق النواب المنتخبين الذين يملكون حصانة برلمانية تحميهم من يد العتب والأذى الصهيونية التي تحاول شل عمل المجلس التشريعي في الضفة الغربية وضرب التجربة الديمقراطية الفلسطينية.

ودعا بحر حركة فتح إلى التكاثر المشترك في مواجهة السياسة الصهيونية بحق النواب عبر مراجعة موقفها السلبي تجاه عمل المجلس التشريعي في الضفة والسماح بإعادة افتتاحه وتمكين د. عزيز دويك رئيس المجلس وهيئة المجلس ونواب كتلة التغيير والإصلاح من دخوله بهدف أداء واجباتهم البرلمانية والتزاماتهم الوطنية بحق شعبهم وقضيتهم.

دان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الحكم الإداري الذي أصدرته محكمة صهيونية بحق النائب د. عمر عبد الرزاق، واصفا إياه بالجائر الذي يعبر عن عمق سادية وإرهاب الاحتلال.

وأكد بحر في بيان صحفي الاثنين (١-٣) أن النائب عبد الرزاق هو نائب منتخب يمثل إرادة وآمال وطموحات شعبه ولا يجوز تحت أي شرعة كانت اختطافه أو التعرض له بالأذى تحت أي سبب من الأسباب.

واعتبر بحر الحكم الجائر بحق النائب عبد الرزاق تجسيدا للفرع الصهيوني من الدور المؤثر لنواب الشرعية الفلسطينية وقدرتهم الكبرى على التأثير في الجماهير والواقع، مشيراً إلى أن محاولات الصهاينة لعزل النواب عن محيطهم الشعبي ستبوء بالفشل الذريع وأن السحر سينقلب على الساحر في



## كلمة البرلمان

أربكان..  
رجل بأمة

د. أحمد محمد بحر

عندما يرحل العظماء تنفطر القلوب لذهابهم كونهم حماة الأمة وركنها الركيزين وصمام أمن قيمها ومبادئها التي ترتفع بها إلى مصاف الأمم الخالدة ذات الإسهامات الكبرى في حياة البشرية.

نجم الدين أربكان أحد هؤلاء العظماء الذين أنجبتهم تركيا في القرن العشرين، ووهبتهم شمائل وحبتهم بقدرات وطاقات متميزة ارتقت بهم إلى قمة المجد وذرى العمل والتضحية والعطاء.

لا تنبع أهمية ودور ومكانة أربكان من مواقفه الهامة التي تقلدها في تركيا ككاتب لرئيس الحكومة ورئيس للحكومة أو زعامته التاريخية للحركة الإسلامية التركية في فترة تاريخية حرجة من عمر تركيا وظروفها الداخلية التي استعلى فيها العسكر على كل مفردات الحياة المدنية وشتون المجتمع، بل نبع ذلك من دوره ومكانته كقائد ومفكر إسلامي على مستوى العالم العربي والإسلامي ككل لا يؤمن بالقطرية المحلية ويملك رؤى وحلولاً تتجاوز تركيا إلى أفاق العالمين العربي والإسلامي الرحبة والساحة الدولية الأكثر اتساعاً.

تجربة أربكان ليست ككل تجربة. إنها تجربة فريدة واجهت مصاعب وعقبات لا حصر لها وأعدت رسم وتشكيل الخارطة التركية إثر عقود عجاف من البغي العلماني الذي وأد الدين والقيم الإسلامية، وحارب النور والفضيلة، وبث معاني الميوعة والسقوط في بنية وزوايا المجتمع التركي. من الصعب رثاء قامة كبرى كقامة أربكان الذي أفنى حياته في سبيل نصرة دينه ودعوته وإعلاء شأن شعبه وأمتة، وأعطى القضية الفلسطينية الكثير الكثير.

حين نتحدث عن علاقة أربكان بالقضية الفلسطينية نتحدث عن علاقة عضوية، عقدية، مصيرية، لا انفصال لها، وحالة من حالات التجذر العميق في الوعي الفكري والثقافي والسياسي الذي يتأسس على رؤية شمولية ذات أفاق رحبة تدرك أبعاد الصراع وحقيقة الاحتلال ومخططات عزل الأمة عن قلبها النابض (فلسطين)، وتعي أن العمل لفلسطين وإنقاذها من براثن «النازيين الجدد» ينبغي أن يستغرق العمل والجهد والتفكير، وأن من يتصدى لقضية فلسطين يجب أن يعطي بلا حدود من لحمه ودمه ووقته وراحته، وألا يخفض سقف تضحياته وعطاءاته مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات.

لقد مثل أربكان مدرسة كبرى متكاملة الأبعاد والزوايا، وموسوعة شاملة طبعت بصماتها المؤثرة في كل مكان، وتركت آثارها العميقة في حياة الأمة.

تفتقد فلسطين كثيراً رجل الأمة الذي أربع الصهانية حيناً من الدهر، وزرع بذرة النهوض الواعد لتركيا الحديثة بالمفهوم الحقيقي وليس بالمفهوم العلماني المتخلف الذي يصادم الدين والعقائد والمقدسات.

لقد خرج أربكاناً من القادة النجباء والمفكرين النبلاء الذين رفعوا راية العزة والكرامة والحرية عالياً، وحملوا على أكتافهم مهمة إعادة بناء تركيا الحضارة والحرية بعيداً عن آفات التعصب العلماني البغيض التي رهنّت تركيا، حاضراً ومستقبلاً وكياناً، لأجندة غريبة تعاكس روح العصر وقيم الحضارة والانفتاح.

الرئيس التركي عبد الله غول، ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، يشكّلان مثلاً رائعاً ونموذجاً حضارياً لجيل القادة العظماء الذين أنجبتهم مسيرة أربكان التاريخية على امتداد العقود الماضية.

جسدت حياة أربكان كل أشكال القوة والعزم والصبر والثبات والصمود في وجه المحن والتحديات، فما أن يؤسس حزباً ويغلقه العسكر ظلماً وعدواناً حتى يؤسس حزباً آخر، وهكذا في مرونة رائعة من الإصرار العجيب الذي تفاعل بين ضلوع شخصية لا تأبه بالباطل وانتفاخ كيانها الهش ومؤسسته الباغية ولا يرتعد من سطوة قراراته الجائرة وسياساته الرعناء.

خسرت تركيا وفلسطين والأمة العربية والإسلامية برحيل أربكان الكثير، وفقدت رمزاً من أوفى وأصلب وأكبر رموزها في العصر الحديث، رمز سيشهد له التاريخ في أسفاره المعاصرة بفضل السبق في تغيير وجه تركيا ومشهداها الثقافي والسياسي ومسارها الحضاري والإنساني، وإعادتها إلى قاطرة الحياة من جديد بعد أن أقحمت قسراً في غياب الموت والارتكاس الروحي عقوداً من الزمن، وإعادة برمجة موقعها الطبيعي وبوصلتها الحية في أحضان أمتها العربية والإسلامية إثر عقود سوداء من الضياع السياسي والحضاري واللهاث وراء السراب.

وأخيراً.. لقد وصل الأمر بالعسكر الذين أطاحوا به أن يقفوا خاشعين أمام جثمانه الطاهر، يودعونه بكل تقدير واحترام.

## لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي بالتشريعي تحت مجهر "البرلمان"

## عمل صامت.. وجهد دؤوب.. بعيداً عن التغطية الإعلامية



م. سكيك: عالجانا كثيراً من شكاوى المواطنين ونستعد لتقديم عدد من مشاريع القوانين خلال الفترة المقبلة



م. الأشقر: عقدنا جلسات استماع ونظمنا زيارات وتلقينا وأصدرنا تقارير.. والمجال الرقابي من صلب مسؤولياتنا

"البرلمان" استكشفت عمل وأداء لجنة الداخلية والأمن بالتشريعي، واستقصت جوانب الإنجاز خلال العام الفائت عبر سطور هذا التقرير.

لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي هي إحدى لجان المجلس التشريعي التي كثيراً ما تعمل بصمت وقليل ما تنتشر تفاصيل أعمالها وإنجازاتها في وسائل الإعلام.

## أداء إجمالي

النائب م. إسماعيل الأشقر رئيس لجنة الأمن والداخلية والحكم المحلي بالتشريعي استعرض في حديثه مع "البرلمان" نشاط لجنته خلال العام الماضي، مبيناً أن هدف اللجنة تمثل في وضع آلية للتواصل بين المجلس التشريعي ممثلاً في اللجنة وبين السلطة التنفيذية ممثلة في وزارة الداخلية وهيئات الحكم المحلي بهدف التعاون وتوضيح العلاقة بينهما، والتعرف على القضايا والمشاكل التي تواجه الوزارة

والهيئات المحلية في تنفيذ مهامها، فضلاً عن الإطلاع على النظم واللوائح الخاصة التي تنظم أعمال وزارة الداخلية وهيئات المحلية. ولفت الأشقر إلى أن لجنته عملت على جمع البيانات حول التشريعات الخاصة بعمل وزارة الداخلية وهيئات الحكم المحلي، وتحديد أوجه النقص والقصور فيها، مشيراً إلى أن اللجنة قدمت تقريراً شاملاً عن وضع وزارة الداخلية وهيئات الحكم المحلي متضمناً رؤية اللجنة وفقاً لنتائج زيارتها وتحريات.

## تقارير وجلسات استماع

وأكد النائب الأشقر أن لجنة الداخلية والأمن عقدت جلسة استماع لوزير الداخلية فتحي حماد بحضور قادة الأجهزة الأمنية كافة، وذلك بهدف الإطلاع على سير العمل في الأجهزة الأمنية وخططها التأهيلية للكوادر والأفراد ومدى التزامها بتطبيق القانون ونشر الأمن والأمان للوطن والمواطن.

وأضاف الأشقر أن اللجنة عقدت كذلك جلسة استماع لمدير عام جهاز الأمن الداخلي بحضور قادة الجهاز بهدف الإطلاع على سير العمل في الجهاز والتعرف على آخر مستجدات حملة التحريات ونتائجها التي أطلقتها الوزارة العام الماضي.

وأشار الأشقر إلى أن اللجنة قدمت تقريراً في جلسة المجلس التشريعي: الدورة غير العادية الرابعة، الاجتماع السادس، حول خطط التنمية المستقبلية في مجال الخدمات البلدية، وأوضح فيه الأبعاد البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية، وطبيعة التأثير الخطير للخدمات على استمرار الحياة الطبيعية للسكان، مؤكداً أن اللجنة قدمت في نهاية التقرير توصياتها للمجلس التشريعي بهذا الخصوص.

## زيارات ميدانية

وأوضح النائب الأشقر أن لجنته قامت بعدد كبير من الزيارات الميدانية لمقار الأجهزة الأمنية بغرض مراقبة السجون والوقوف على حالة حقوق الإنسان داخلها ومدى تطبيق القانون والالتزام باللوائح والتعليمات ولوائح النيابة العامة فيها.

ولفت الأشقر إلى أن اللجنة قامت بعدة زيارات ميدانية لعدد من مقار البلديات المنتشرة في القطاع بهدف التعرف عن قرب ومتابعة أعمال البلديات وتحقيق التواصل بين المؤسسة التشريعية ممثلة في اللجنة وبين هيئات الحكم المحلي، وتوضيح العلاقة بينهما، كما قامت بجولات تفقدية للمناطق الحدودية بهدف الإطلاع على أحوال الصرف الصحي، مؤكداً أن اللجنة تمكنت من التعرف على معوقات العمل والمشاكل التي تواجه عمل البلديات وصعوبة الظروف التي تحد من تقديم خدماتها

## د. بحر: استدعاء أمن

## السلطة زوجة الشهيد دروزة

## انحطاط سياسي وأخلاقي

أدان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي قيام الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة فتح في الضفة الغربية باستدعاء زوجة الشهيد المجاهد صلاح دروزة الذي اغتيل بصواريخ الاحتلال عام ٢٠٠٢.

وأكد بحر في بيان صحفي أمس أن هذا السلوك المشين يعبر عن انحطاط سياسي وأخلاقي واسع، ويؤشر إلى مدى تهتك النسيج الفكري والسياسي والقيمي الذي يحكم ممارسات سلطة فتح ضد شرائح المجتمع الفلسطيني المختلفة بشكل عام، وضد النساء وزوجات الشهداء والأسرى على وجه الخصوص. وأوضح بحر أن سلطة فتح استمرت التعدي على قيم وتقاليد المجتمع، ومسخت كل المعاني النظيفة التي رسخها شعبنا الفلسطيني عبر دماء شهدائه الأبطال وأسراه الميامين طيلة العقود الماضية، مشدداً على أن تكرار استدعاء واعتقال النساء وزوجات الشهداء والأسرى يجسد سقوطاً مدوياً للمشروع الذي تحمله فتح وسلطتها ويفرغه من أي قيمة أو محتوى وطني.

ودعا بحر شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية للانتفاض في وجه ظلم وفجور السلطة الذي تجاوز كل الحدود الوطنية والمحرمات الأخلاقية والقيم الإنسانية.



د. عاطف عدوان رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس التشريعي في حوار خاص مع "البرلمان":

## التغيير قادم.. ونأمل من الأشقاء المصريين رفع الحصار وفتح آفاق التعاون الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة



النائب د.عاطف عدوان

### ◆ التشريعي غير راضٍ عن أداء وزارة الاقتصاد في مجال حماية المستهلك

### ◆ قطاع الفنادق والسياحة ركيزة أساسية لإنعاش الوضع الاقتصادي

ما إن تهاوى النظام المصري السابق حتى انتعشت آمال الغزيين في تنسم عبير مرحلة جديدة ينزاح عن كاهلهم فيها العبء الاقتصادي الذي تتحكم في مفرداته سلطات الاحتلال كأداة ضغط وابتزاز لا تخفى على أحد.

«البرلمان» التقت د. عاطف عدوان رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي في حوار خاص للحديث عن آفاق وطموحات المرحلة القادمة، واستكشاف دور وأداء وزارة الاقتصاد حول ارتفاع الأسعار، وقضايا أخرى، عبر سطور هذا الحوار.

تتمثل في سلوك التجار وليس في ارتفاع سعر السلع. ما موقع الفنادق والمنجعات السياحي والترفيهية في إطار الحركة الاقتصادية في قطاع غزة وهل تعزز الجهود الرامية لدفع عجلة الاقتصاد الغزوي؟ نعم هذا كلام صحيح، فقطاع الفنادق والسياحة في العام الماضي قدم وظائف ومجال لتشغيل عمالة على نطاق واسع، وقطاع العمالة كان بالآلاف في العام الماضي وحقق أرباحا تقدر بـ ١٠ مليون دولار، وبقاء الأموال في السوق وتداولها يؤدي إلى إنعاش اقتصادي نحن في أمس الحاجة إليه.

هل تضمنت موازنة العام ٢٠١١ التي قدمتها الحكومة للمجلس التشريعي خططا وأفكارا لتنمية وتطوير الوضع الاقتصادي؟

موازنة ٢٠١١ فيها صعوبة كبيرة، وإن قورنت بموازنة ٢٠١٠ تكاد تكون معتمدة إلى حد كبير على توفير الأموال للمرتبات بالدرجة الأولى، وقطاع الاستثمار فيها قليل والإنفاق على الخدمات قليل، ونحن نعرف تماما الإطار التي قدمت فيه هذه الموازنة وأنها جاءت نتيجة الحصار على قطاع غزة وعدم إدخال الأموال، ونأمل في الشهور القليلة القادمة أن ينصب إنفاق الحكومة على دعم السلع وتشغيل المواطنين ثم توفير المال لتسيير الأمور اليومية للوزارات.

كثير الحديث إسرائيلي عن فك ارتباط اقتصادي مع قطاع غزة وربطه بمصر.. ما مدى واقعية الأفكار الإسرائيلية حول هذا الموضوع وهل تملك مصر الاستعداد لسد احتياجات القطاع اقتصاديا؟

نحن كإبناء شعب فلسطيني ننادي كثيرا من ربط عملية الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي لأن هذا يمثل ورقة ضغط سياسي وأمني على أبناء شعبنا الفلسطيني، ويجب أن نتذكر كيف استخدموا الغاز والكهرباء في الضغط علينا. نحن نأمل بأن نتحرر من التبعية الاقتصادية للعدو الإسرائيلي ولكن في نفس الوقت على العدو مسئولية قانونية وأخلاقية لأننا ما

واضح أنه سيكون هناك تغيير، ولكن هذا التغيير لن يأتي خلال فترة زمنية قصيرة لأن الوضع المصري الداخلي لازال متأثرا بأحداثه الداخلية وعدم قدرة الحكومة الحالية على السيطرة على الواقع الاقتصادي، كما أن الحكومة الحالية لا تعمل عليها كثيرا إلا بعد أن تأتي الحكومة المنتخبة التي تستطيع أن تحدد السياسات العامة، أملين أن يكون هناك تجاوبا في رفع الحصار وفتح آفاق التعاون الاقتصادي والسياسي بين مصر والقطاع.

ألا تعتقد أن اللجنة الاقتصادية ينبغي أن تقول كلمتها اليوم من حيث طرح أفكار التعاون الاقتصادي مع مصر وإنشاء منطقة اقتصادية حرة في منطقة سيناء وغير ذلك بهدف إحداث لوبي اقتصادي فلسطيني ضاغط على القيادة المصرية الجديدة للتعاطي معها؟

الآن هذا الموضوع سابق لأوانه، لأن الموضوع السياسي أكثر إلحاحا من البعد الاقتصادي، علما بأنه نحن بالذات في الجهات التنفيذية هناك الكثير من الاتفاقيات الموجودة بيننا وبين مصر جمدها النظام السابق، ونأمل في المرحلة القادمة أن يتم التعامل معها مثل اتفاقية الغاز والكهرباء بما يؤدي في حال حلها والالتزام بها إلى تحسن الظروف في قطاع غزة إلى حد كبير جدا وبما يقلل مصاريف الحياة المعيشية، لكن الأمر يحتاج إلى قدر من الوقت لنرى أين تتجه الأحداث في مصر.

ما تقييمكم للموضع الاقتصادي الراهن في الضفة الغربية.. وهل هناك صحة لما يشاع عن تطور أو انتعاش اقتصادي هناك؟

هذا محض تضليل، وعلى العكس الأرقام التي تنشر من مؤسسات دولية وعلى رأسها البنك الدولي حقيقة تؤكد كلها أن أسواق الضفة تشهد ارتفاعا كبيرا في الأسعار، كما أن أسعار الخدمات أكثر من الخدمات المقدمة في غزة، والسلع المنتجة في الضفة سعرها أعلى من سلع غزة، والحديث هناك عن

على الأقل العام القادم. ونحن في المجلس التشريعي نتبنى هذه القضية، والحكومة تستشعرها، ولكن العقبة الوحيدة هي الحصار والوضع المادي فقط. أعلنت دائرة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد أكثر من مرة أنها تراقب وتشرف على ضبط الأسعار في الأسواق لكن الواقع خلاف ذلك، ولأزال هناك احتكار وارتفاع في الأسعار لدى الكثير من السلع.. ما دوركم في اللجنة الاقتصادية في الرقابة على وزارة الاقتصاد لإلزامها بمهامها ومسئولياتها؟

طالبات اللجنة الاقتصادية وزارة الاقتصاد بضرورة متابعة تسعير المواد كلها لكن للأسف وزير الاقتصاد أكد بأن إمكانيات الوزارة لا تسمح له أن يدفع التجار لتسعير كل المواد التي تطرح في الأسواق للتداول،

كيف تقيم الوضع الاقتصادي الحالي إثر التغييرات الحاصلة على الساحة المصرية؟

الواقع الاقتصادي في هذه المرحلة هو استمرار للمرحلة السابقة. لم يحدث أي اضطراب في كمية السلع الموجودة أو نقص، والأوضاع الاقتصادية مستقرة، ونحن لم نكن نعتمد اعتمادا رئيسيا خاصة في السلع الأساسية على الطرف المصري، بل كنا نعتمد عليه فقط في الكماليات لتحسين حياة الناس بشكل يومي، لكن نستطيع أن نقول أن الإشكالية كانت فقط في المحروقات وتم حلها بجهود الإخوة في الحكومة، والآن السوق يشهد استقرارا في توفير الوقود.

يتذمر الناس من ارتفاع الأسعار.. ما هي رؤيتكم في اللجنة الاقتصادية لهذه القضية التي تلامس

## الإنفاق الحكومي ينبغي أن يركز على دعم

## السلع وتشغيل المواطنين مستقبلا

وترا حساسا للغاية لدى الشعب؟

نحن جزء من أبناء شعبنا ولا يعجبنا في المجلس التشريعي ارتفاع الأسعار، وبعد مراجعة الجهات المعنية خاصة وزارة الاقتصاد أفادونا بأن الارتفاع هو انعكاس للارتفاع في السوق العالمية، وخاصة فيما يتعلق بأسعار السوق الأساسية كالدقيق والسكر وغيرها من المواد التي لا يستغني عنها المواطن الفلسطيني، والمشكلة هنا أننا في التشريعي والحكومة لا نملك إمكانية دعم مثل هذه السلع لوجود الحصار والشح المالي، فنحن نعيش حالة حصار خانق، ولكننا نتيجة للتغيرات الموجودة فيما حولنا والثورة العربية نأمل أن تقوم الحكومات الجديدة بتقديم ما نحتاجه سواء في البعد الاقتصادي أو البعد السياسي.

تحدثت عن ارتفاع الأسعار عالميا.. لكن الدول -في مقابل ذلك- تقدم لموظفيها علاوات بدل غلاء المعيشة.. ماذا عن ذلك في فلسطين؟

نحن على اطلاع وعلم بقضية العلاوة في الراتب، ونحن في مرحلة إقرار الموازنة للعام الجديد، وعندما فحصنا الموازنة اكتشفنا عدم إمكانية وقدره الحكومة على تقديم علاوة غلاء معيشة على الراتب، فلا يوجد في المرحلة المقبلة إمكانية لزيادة الراتب

وقال نحن نركز في الأساس على السلع الأساسية والضرورية، لكننا أصررنا على ضرورة أن يصدر الوزير أمرا للقطاع التجاري يتم من خلاله تسعير كل السلع، ثم بعد ذلك تقوم الوزارة بمراقبة الأمر أو تتركه للجهات الأمنية لكي تقوم بدورها في الرقابة على الأسعار ومعاينة المخالفين وتقديمهم للمحاكمة، ولكن حتى اللحظة لم نسمع أن هناك خطوة قد اتخذت في هذا الاتجاه، ونجدد النداء لوزارة الاقتصاد أن تصدر أمرا للتجار بضرورة تسعير السلع وذلك حتى يستطيع المستهلك أن يقوم بالاختيار. وحتى الآن المجلس التشريعي غير راض عن أداء وزارة الاقتصاد في مجال حماية المستهلك وأؤكد أن دائرة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد لم تقم حتى الآن بدورها في إلزام التجار بالإعلان عن أسعار السلع.

ما هي رؤيتكم في اللجنة الاقتصادية لطبيعة وآفاق المرحلة المقبلة اقتصاديا.. هل هناك ما يشير إلى إمكان فتح معبر رفح أمام استقبال البضائع، وبالتالي وقف عمل الأنفاق أم أن الوضع الراهن سيستمر إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا؟

## الضفة تشهد ضائقة اقتصادية

## والحديث عن انتعاش اقتصادي محض تضليل

زلنا نعتبر منطقة تحت الاحتلال من ناحية قانونية، ولكن من ناحية واقعية لنا استقلالنا الذي نفتخر به ولا بد على العدو أن يلتزم بمسئولياته.

أما مصر فهي قادرة على سد احتياجات شعبنا من الناحية المادية لكنها تحتاج إلى القرار السياسي في ذلك.

ضائقة اقتصادية. وعلى الرغم من أننا في حصار خانق لكننا نحمد الله على هذا الوضع الذي تتوفر فيه المواد الاستهلاكية والأساسية بسعر معقول، لكن رغم ذلك نأمل في قيام وزارة الاقتصادية بدور أكبر في ضبط سلوك التجار، والمشكلة التي يواجهها المواطن



هل تملك "فتح" إرادة المصالحة وتستعد لدفع ثمنها واستحقاقاتها؟!

## المصالحة ما بعد سقوط الرهانات.. ما بين تفاؤل حذر برسم المتغيرات وتشاؤم بنكهة التبعية واستلاب الخيارات



**النائب د. سلامة:** المصالحة اقتربت شيئاً بسيطاً لكنه غير كافٍ.. وأمريكا وإسرائيل تتحكما في سلطة فتح وقراراتها المختلفة



**النائب م. الأشقر:** «فتح» تائهة وممرقة ويصعب قبولها مصالحة على أساس الثوابت.. وعليها حسم خيارها باتجاه الارتباط بالوطن أو الأجندة غير الوطنية



**النائب أبو جحيشة:** «فتح» غير جادة ومن مصلحتها عدم المصالحة.. والمتغيرات الراهنة والتخلي الإسرائيلي والأمريكي غير مواقفها



**النائب قرعاري:** للمصالحة استحقاقاتها ولن تكون حسب المقاسات القديمة.. والسلطة أضاعت الفرص وهي اليوم في أسوأ حالاتها



**النائب م. زيدان:** سقوط النظام المصري وفر فرصة جيدة للمصالحة.. والنجاح مرهون بإرادة «فتح» ومدى اقتناعها بخيارات شعبها

لا تبدو المتغيرات التي طرأت على المشهد الفلسطيني والعربي قادرة على تحقيق اختراق نوعي في ملف المصالحة الفلسطينية حتى اليوم. وبالرغم من سقوط النظام المصري وتداعي الغطاء الإسرائيلي والأميركي عن السلطة إلا أن فرص المصالحة لا زالت محدودة بحكم

المصري هو من كان ممسكا بهذا الملف وكان مغرضاً فيه ولم يرد المصالحة أن تتم بين أبناء الشعب الواحد، لذا تأخرت المصالحة. وأوضح النائب سلامة أن المصالحة كانت قاب قوسين أو أدنى من التحقق حين اتفقت حماس وفتح على بعض النقاط سابقاً إلا أن المفاوضات المصرية وكبيرهم الذي علمهم الكذب عمرو سليمان أبى تضمين هذه النقاط في الورقة المصرية رغم اتفاق أصحاب الشأن على ذلك. وشدد على ضرورة أن تكون المصالحة من أولويات شعبنا الفلسطيني، مشيراً إلى أن "المصالحة قد تكون اقتربت أكثر لكنها لم تقترب بالشئ المطلوب، لأن إسرائيل وأمريكا التي تسيطر على الأجهزة الأمنية في الضفة هي التي تتحكم في سلطة فتح وقرارها وسياساتها حتى الآن".

الوطن العربي ستكون في مجملها لمصلحة القضية الفلسطينية، مؤكداً أن ذهب أصحاب التسوية السياسية وسقوط رهانات السلطة على ما يسمى دول الاعتدال كرس خيار المقاومة كخيار استراتيجي مدعوم من الشعب الفلسطيني. ولفت النائب الأشقر إلى أن محور الرباعية العربية المتشكلة من مصر والأردن والإمارات والسعودية أصبح في ذمة التاريخ، مضيفاً أن ذهب مصر الحاضرة لها أنهى وجودها عن الخارطة السياسية العربية والدولية.

### فرصة محدودة

أما النائب د. سالم سلامة فيرى أن المصالحة قد تكون اقتربت شيئاً بسيطاً عما كانت عليه من قبل، معللاً ذلك بزوال النظام المصري الذي شكل عقبة في طريق إنجاز المصالحة، مضيفاً: "لأن النظام

### فرصة ضئيلة

من جانبه عبر النائب م. إسماعيل الأشقر عن اعتقاده بأن حركة فتح حتى هذه اللحظة تائهة عن منطلقاتها والمسار الذي انطلقت من أجله، وارتبطت بالتسوية السياسية وجعلتها خيارها الاستراتيجي، وانحازت إلى الكيان الصهيوني والدفاع عن المستوطنين ومحاربة المقاومة ومحاربة شعبنا في حقوقه وثوابته. وتابع: "هذه الحركة التائهة والممزقة على نفسها من الصعب أن تقدم على مصالحة على الثوابت الفلسطينية، فالقضية ليست قضية مبادرات تقدم هنا وهناك، ولكن يجب أن تجيب فتح على السؤال: هل أصبحت مرتبطة بالوطن والقضية أم بمصالحها وأجندة غير فلسطينية، فإن كانت مرتبطة بالوطن فعليها أن تعدل مساراتها". وأشار إلى أن رياح التغيير التي تهب على

في الوقت الذي كان الشعب فيه يتمنى المصالحة، والآن الجميع بحاجة للمصالحة ولكن ليس على مقاس السلطة وفي الوقت الذي تريده السلطة. وتابع قائلاً: "من يريد أن يسعى للمصالحة فليدفع استحقاقات المصالحة وهي تهينة الشارع بشكل كامل، وإعلان الندم على ما فات من خطوات سلبية ضد الشارع الفلسطيني، وضد أكثر من نصف الشعب الذين تم إهانتهم، وإطلاق سراح المعتقلين في الضفة وإعادة المفقولين إلى وظائفهم وإطلاق الحريات العامة وتنفيذ الاحتقان، عند ذلك يمكن أن تتم المصالحة".

### لا جدية فتحاوي وسلطوي

أما النائب محمد أبو جحيشة فيرى أن السلطة، وحركة فتح صاحبة مشروعاتها، ليست جادة في يوم من الأيام في التوجه نحو المصالحة وأن من مصلحتها عدم المصالحة، لافتاً إلى أن قلب ظهر المجن من قبل الإدارة الأمريكية والتعنّت الإسرائيلي الذي أدى إلى سحب كل ما كان يتوقعه الفلسطيني منها والتغيرات الخارجية التي حدثت من الاستراتيجيين التي كانت السلطة تعتمد عليهم وما سيحدث في المستقبل من حلفائها، ووقف الدعم المادي التي أصبحت معه قيادات السلطة قططا سميكة. دفع هؤلاء إلى أن يهروا نحو المصالحة الآن.

ورفض النائب أبو جحيشة التعاطي مع ملف المصالحة مع حركة فتح قبل إطلاق سراح السجناء، ووقف الملاحظات للمقاومين، ووقف التعسف الوظيفي، وإعادة جميع المفقولين، وتعويض من انتهكت حرياتهم وتم تعذيبهم جسدياً.

وأشار إلى أن الورقة المصرية لم يعد لها وجود لأن الراعي للورقة المصرية قد رحل وغادر إلى الأبد، مشدداً على ضرورة وجود بديل عن الورقة المصرية يدفع باتجاه إيجاد قيادة فلسطينية جديدة تراعي مصالح الشعب الفلسطيني وثوابته، وتشرف على تشكيل حكومة وحدة وطنية توفر الأجواء الصحية المناسبة لإجراء الانتخابات الفلسطينية الحرة النزيفة.

### تفاؤل حذر

النائب م. عبد الرحمن زيدان أكد أن المصالحة تتوقف على نية حركة فتح في الوصول إلى المصالحة، لافتاً إلى أن المصالحة تشكل أولوية فلسطينية كموضوع مطروح على الساحة السياسية، مستدركا بالقول "أن المصالحة لم تكن توجهها حقيقياً لدى حركة فتح وأنها لم تضعها ضمن أولوياتها لترتيب البيت الفلسطيني، حيث كانت تراهن على نجاح المفاوضات التي وضعت في مقدمة أولوياتهم". وأعرب زيدان عن تفاؤله بوجود فرصة للمصالحة خاصة بعد سقوط النظام المصري الذي كان يضع "فيتو" على إمكانية حصول حماس على أي نجاحات من خلال المصالحة، مضيفاً: "الآن يمكن القول أن هناك فرصاً أعلى وأكبر من السابق لكنها تتوقف على مدى إرادة فتح في الوصول للمصالحة".

وتحدث النائب زيدان عن تصوريين مطروحين في الساحة السياسية، وينص الأول على "أنه لم يعد هناك مجال لمزيد من المناورات، وأن الثقة بين الطرفين منعدمة، وأن أي كلام جديد عن المصالحة هو مناورة للخروج من المأزق الذي ترزح فيه حركة فتح الآن".

أما التصور الآخر -وفق زيدان- فهو ينطلق من وجهة نظر تقول أنه يمكن إعطاء فكرة المصالحة التي طرحت في السابق مع تعديلات متعلقة بالجديد على الأرض دفعة وفرصة، مؤكداً أن اقتناع "فتح" بالعودة لخيارات شعبها يفتح أفق المصالحة بشكل لن يكون ذات الشكل الذي كان مطروحا بتفاصيله السابقة.

### للمصالحة استحقاقاتها

بدوره أشار النائب فتحي قرعاري أن السلطة، وحركة فتح عمودها الفقري، الآن في أسوأ حالاتها من حيث أن الاحتلال كان يفرض إملاءاته على السلطة من منطلق استعلائي مما أدى إلى تعرية السلطة الوطنية أمام شعبها، ومن جانب آخر فقد فوتت السلطة فرصة كبيرة للمصالحة

## غزة.. كانت وما زالت الاختبار

### النائب أنور الزبون



وكشفت أحرار العالم وشرفاء في السنوات الأخيرة، والآن أنت الاختبار والامتحان الأكبر لنظام مصر القادم، أملين أن يكون النظام المصري القادم منحاذاً للشعب ممثلاً بشرفائه وأحراره، وبالتالي يلغي حصار غزة لتكون الضربة الأكبر للاحتلال منذ سنوات عديدة، وما هذا على النظام القادم ببعيد أو غريب، فالدماء المصرية مزوجة مع دماء الغزاويين في رمال سيناء وقطاع غزة على طول التاريخ السابق، لذلك نتوقع من النظام القادم دوراً فاعلاً وحقيقياً نحو هذه القضية العربية والإسلامية والإنسانية المضروبة علينا منذ سنوات عديدة. وما ذلك على الله بعزيز، وكل ما هو آت فهو قريب، وإن غداً لناظره لقريب.

من المبكر الحكم على الأوضاع في مصر الشقيقة -مصر الكنانة والعنفوان- فمصر الآن تصنع تاريخاً جديداً ينضج بالأمل والنور والشجاعة وتصحيح المسار، ولثورة المباركة في مصر ما بعدها على جميع الأصعدة، الداخلية والمحلية والإقليمية والدولية. فمصر كانت وما زالت الرقعة الصعب على مستوى الدول العربية والإسلامية والدولية، ولكن الرئيس المنخل بخس في دور مصر العظيم وباعه لأجندات معادية للأمة العربية والإسلامية ولمصالح شخصية وحزبية مقبلة. وأرى الآن أن المخاض في مصر لم ينته ولكنه بدأ، وما إلا زلزال رأس النظام إلا الدرجة الأولى في سلم التغيير المنشود، فالحكم (٣٠ سنة) من الدكتاتورية والرشوة والمحسوبية ليس من السهل تغييرها في شهر وشهرين، والاتفاقيات التي أبرمتها مصر خلال هذه الحقبة السوداء كبلت مصر، حكومة وشعباً، اقتصادياً واجتماعياً، والأهم سياسياً، فكانت مصر لا تملك قرارها وأمرها فهي تابعة



أثبتوا عمق أصالتهم وانتماؤهم لهموم وقضايا شعبهم

## نواب التشريعي.. أنشطة مختلفة وفعاليات متواصلة



نواب غزة يستقبلون وفدا من جمعية التيسير للزواج

ومشير المصري وم. جمال سكيك وفتحي حماد، والقيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان.

وتفقد النواب خلال جولتهم داخل البرج آثار الحريق واطمئنوا على أهالي البرج.

وأكد النواب أنه سيتم العمل على تقديم مساعدة عاجلة من قبل الوزارات والمؤسسات المختصة لأهالي البرج، مشدين على الوقوف مع أبناء شعبنا في السراء والضراء.

### وينظمون جولة زيارات اجتماعية

كما نظم وفد من نواب الكتلة يرافقهم وفد من قيادة حركة حماس جولة زيارات وتواصل اجتماعية، حيث زار الوفد البرلماني كلا من سهيل الهندي رئيس قطاع المعلمين بوكالة الغوث لتهنئته بسلامة العودة إلى أرض الوطن قادماً من المملكة الأردنية. وعائلة الشهيد القائد القسامي علي تاية تواصل مع عائلته وذويه.

كما أدى الوفد الزائر واجب العزاء لعائلة ياسين بوفاة شقيق الشيخ الأمام الشهيد أحمد ياسين الحاج حسن إسماعيل ياسين.

### ويشاركون في افتتاح جامعة الأمة

في ذات الإطار شارك نواب الكتلة في افتتاح جامعة الأمة في محافظة شمال قطاع غزة.

وحضر الحفل العديد من الشخصيات والوجهاء والنواب وقيادة حركة حماس في محافظة الشمال.

وأكد النواب خلال كلمتهم على أهمية التعليم وافتتاح الجامعات خاصة في منطقة الشمال لخدمة الطلاب. متمنين التقدم والنجاح وأن تكون هذا الجامعة منارة للعلم والعلماء.

### ويهنئون د. صافي بحصوله على جائزة دولية

وأخيرا زار نواب الكتلة د. جمال صافي تقديراً وتكريماً له بعد حصوله على جائزة المكتبة الوطنية للطب في الولايات المتحدة الأمريكية.

وشارك في الزيارة كلا من النائب مشير المصري وم. إسماعيل الأشقر ود. يوسف الشرافي والنائب فتحي حماد بالإضافة إلى الشيخ عبد الرحمن تمارز.

من جهتهم أكد النواب على دعمهم الكبير لكل الأطباء والباحثين والعلماء في كافة المجالات العملية والطبية الذين يرفعون اسم بلدهم فلسطين عاليا رغم الحصار الظالم المفروض على شعبنا في قطاع غزة.

وشدد النواب على أن فوز د. صافي يسجل علامة جديدة من علامات التحدي والصمود في مجالات الطب وغيره من المجالات والتي سجل شعبنا الفلسطيني فيها أروع نماذج الإبداع والتميز.

وتخلل اللقاء فتح باب النقاش والأسئلة على النواب والشرطة. ووعد النواب بالعمل على حل المشاكل التي تم طرحها.

### ويستقبلون وفدا من جمعية التيسير للزواج

إلى ذلك استقبل نواب الكتلة وفدا من جمعية التيسير للزواج، وكان في استقبال الوفد كلا من النائب د. مروان أبو راس والنائب جمال نصار والنائب محمد فرج الغول والنائب م. جمال سكيك.

بدورهم رحب النواب بالوفد الزائر، مشيدين بالدور الرائد التي تقوم به الجمعية، داعين إياها لمزيد من المشاريع وتبني حل مشاكل المتزوجين والتسيق مع المجلس التشريعي من أجل تعديل وسن القوانين حسب حاجة المجتمع.

### النائب م. سكيك يشارك بخيمة التضامن مع القدس ونوابها المهددين بالإبعاد

شارك النائب عن الكتلة م. جمال سكيك في معرض وخيمة التضامن مع مدينة القدس ونوابها المهددين بالإبعاد التي نظمتها مؤسسة القدس الدولية بالتعاون مع مؤسسة اليوم القدس وشباب من أجل القدس المقامة في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة.

وتجول النائب سكيك خلال زيارته جوانب المعرض التي تحتوي على صور وخرائط للمسجد الأقصى والمدينة المقدسة. بالإضافة إلى صور النواب المقدسين المهددين بالإبعاد، مؤكداً أن ذلك يشكل لفظة معنوية وقوية ولها بعد هام. مضيفاً أن القدس هي مركز الصراع والبوصلة التي نتجه نحوها ونحن إليها كل يوم.

وكشف سكيك أنه سيتم افتتاح معرض قريباً تحت عنوان «مهندسين من أجل القدس» ويحتوي على صور ثلاثية الأبعاد.

### النائب نصار يشارك في حفل تكريم طلبة الامتياز بحي الزيتون

.. شارك النائب عن الكتلة جمال نصار في احتفال تكريم طلبة الامتياز بمنطقة غرب الزيتون الذي نظمته الكتلة الإسلامية بمسجد الشهيد عبد الله عزام بحضور قيادة حركة حماس وسط حضور جماهيري كبير.

وحيا النائب نصار مثابرة الطلبة المتفوقين وسعيهم لتحقيق أقصى درجات العلم والمعرفة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وأكد نصار على وقوف كتلة التغيير والإصلاح إلى جانب الطلاب في كافة المراحل وتقديم الدعم الكامل لهم في كافة الميادين، مشدداً على دور العلم والعلماء في التغيير وبناء الأمم.

وفي ختام اللقاء قدمت قيادة الكتلة درعا تكريماً للنائب نصار، كما قدمت شهادات تفوق للطلاب المتفوقين.

### نواب الشمال يتفقدون برج الكرامة المحترق

من جهتهم تفقد نواب الكتلة في محافظة شمال غزة ووفداً من حركة حماس برج الكرامة الذي اشتعلت فيه النيران مؤخراً مخلفة أضراراً كبيرة في شقق المواطنين. وشارك في الجولة كلا من النواب م. إسماعيل الأشقر

بالإضافة لوفد من حركة الأحرار إقليم شرق غزة إلى جانب المئات من المواطنين والوجهاء والشخصيات. ورحب النائب د. أبو راس بالحضور، معبراً عن مدى سعادة النواب وهم بين أهلهم وإخوانهم وحرصهم على الالتقاء بأبناء شعبهم في كافة الميادين، مشيراً إلى أن كتلة التغيير والإصلاح مستمرة في خطواتها من أجل خدمة أبناء شعبها الفلسطيني.

وتطرق النائب سكيك في كلمته إلى مشكلة الكهرباء في القطاع، موضحاً أن أسباب انقطاع الكهرباء والاستهلاك العام للكهرباء ناجم عن الاتفاقيات المجحفة بحق أبناء شعبنا.

من جهته، أكد النائب نصار أن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة المحاصر في تحسن مستمر على صعيد توفير

فرص العمل، مضيفاً أن الحكومة منعت استيراد بعض أنواع المنتجات لتشجيع المنتج الوطني وتوفير أكبر قدر ممكن من فرص العمل.

وتخلل اللقاء فتح باب النقاش والأسئلة. حيث وعد النواب بالعمل على حل المشاكل التي تم طرحها.

### وينظمون لقاء جماهيرياً في مسجد الشهيد أحمد ياسين

كما نظم نواب الكتلة بالتعاون مع دائرة العلاقات العامة لحركة حماس بمنطقة الشاطئ الشمالي لقاءً جماهيرياً مفتوحاً مع المواطنين في مسجد الشهيد أحمد ياسين بمنطقة الشاطئ بغزة.

وشارك في اللقاء كلا من النائب د. مروان أبو راس، والنائب محمد فرج الغول، والنائب جمال نصار، والرائد إياد الحوراني مدير مركز شرطة الشاطئ، إلى جانب حشد من المواطنين والوجهاء وشخصيات المنطقة.

وأكد النائب الغول على أن هذه اللقاءات الجماهيرية تأتي من باب حرص نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية على الالتقاء بأبناء شعبهم في كافة الميادين.

وتحدث الغول عن تجربة كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية والحصار الذي مورس على الشعب الفلسطيني وحكومته من أجل التراجع والاعتراف بإسرائيل. مشيداً بثبات الحكومة والمجلس التشريعي والشعب الفلسطيني على الحقوق والثوابت الوطنية.

من جانبه أشار النائب نصار إلى الجهود التي تبذلها حركة

**يثبت نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية يوماً بعد يوم عمق أصالتهم وانتماؤهم لهموم وقضايا شعبهم من جهة، ومدى التزامهم بتحمل الأمانة والمسئولية البرلمانية الملقاة على كواهلهم من جهة أخرى.**  
**«البرلمان» واصلت كعادتها تعقب وتلمس أنشطه وفعاليات نواب الكتلة المترامية على اختلاف مناطق قطاع غزة، وأعدت هذا التقرير.**

### نواب غزة يستقبلون وفدا من دار القرآن الكريم والسنة

استقبل نواب كتلة التغيير والإصلاح عن محافظة غزة وفدا من دار القرآن الكريم والسنة، وكان في استقبال الوفد كلا من النائب د. مروان أبو راس والنائب جمال نصار والنائب محمد فرج الغول والنائب م. جمال سكيك، وضم وفد دار القرآن الكريم والسنة كلا من هاني اسليم رئيس مجلس الإدارة وياسر حسونة المدير التنفيذي وعدد من مدراء الجمعية.

ورحب النواب بالوفد الزائر، معبرين عن بالغ سعادتهم بهذه الزيارة والتواصل مع كافة المؤسسات.

وأكد النواب أن كتلة التغيير ومن خلال المجلس التشريعي مستعدة لتقديم كافة أنواع الدعم لجميع فئات المجتمع وأنها حريصة على التواصل مع كافة أبناء شعبنا، مشيدين بالدور الرائد التي تقوم به دار القرآن الكريم والسنة.

وفي ختام الزيارة قدم وفد دار القرآن الكريم والسنة درعا للنواب، شاكرينهم على حسن الاستقبال.

### ... ويتفقدون محيط منطقة مسجد السيد هاشم

كما تفقد نواب الكتلة عن المحافظة محيط منطقة مسجد السيد هاشم بعد تعرض المنطقة لانهباء عدة منازل مؤخراً. وضم الوفد كلا من النائب محمد فرج الغول والنائب م. جمال سكيك بالإضافة إلى مسؤولين في الشرطة ومديرية الدفاع المدني.

وتفقد وفد النواب المنازل المعرضة للانهيار. مؤكداً على تبني مطالب المواطنين في المنطقة والعمل على نقلها للجهات المختصة.

### وينظمون لقاء جماهيرياً مع المواطنين بمنطقة الدرج



النائب م. جمال سكيك يتفقد معرضاً للصور في خيمة التضامن مع القدس ونوابها المهددين بالإبعاد

حماس من أجل المصالحة. موضحاً أن تراجع حركة فتح والتغيير الذي حدث في الورقة المصرية هو من أعاق التوقيع على المصالحة.

بدوره، أكد النائب أبو راس أن نواب الكتلة تبثوا كافة قضايا المواطنين وعلى استعداد تام لاستقبال شكاوى الناس ومحاسبة المسؤولين من أجل إحقاق الحق.



من وحي آية

## سر العناد عند القذافي طول الآماد في الترف والفساد

النائب / د. يونس الأسطل



( بَلْ مَتَعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي  
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ) (الأنبياء: ٤٤)

يعجب المرء من تشبث طاغية ليبيا بالحكم، وهو يرى الدائرة تضيق حوله يوماً بعد يوم، فمن جهة شرعت المناطق المحررة في ترتيب أو ضاعها، فاختارت وزير العدل السابق رئيساً للإدارة المؤقتة، وفيما يتم التحرير، وتجري انتخابات، ليختار الشعب قيادته المنبثقة عن إرادته الحرة، ومن جهة أخرى: فإن أركان حكمه - سياسيين وعسكريين- ينقصون يوماً، بالانحلال من الولاء له، والانضمام إلى صفوف الثائرين، وكان النمروذ المغفل يظن أنه يُخَيى ويميت، وهو يأمر بقصف المنتفضين على حكمه الاستبدادي، أو بالتهديد بفتح مخازن الأسلحة، وإطلاق العنان لأنصاره، فيحيلوا ليبيا إلى جمره، ويفعل بهم ما فعله الملك الطاغية المدعي الألوهية بالشعب الذي آمن بالله رب الغلام في قصة أصحاب الأخدود، حيث أحرقهم جميعاً، فلم يُعَدْ واحدٌ منهم في ملته، وكان آخرهم امرأة أشفت على رضيعها، فتقاعست عن النار، فانطق الله تبارك وتعالى الوليد في المهد، فقال: أمأه اصبري؛ فإنك على الحق.

لو كان قذاف الدم يسمع أو يعقل لكانت له آية في سألَفِهِ فرعون مصر، وهامان تونس، ولكن أمثاله لا يسمعون ولا يعقلون؛ إن هم إلا كالأنعام: بل هم أضل سبيلاً؛ فقد ذرأ المنتقم الجبار لجهنم كثيراً من الجن والإنس، لهم قلوبٌ لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، أولئك كالأنعام: بل هم أضل، أولئك هم الغافلون.

إن هذه الآية تجيب عن ذلك السؤال العجيب: ذلك أن السبب الحقيقي في عدم إيمان قريش، رغم ما رآوا من الآيات الدالة على وحدانية الله، وعلى صدق رسوله، أن الله مَتَعَهُمْ متاعاً موروثاً عن آبائهم جيلاً بعد جيل، حتى ظنوا أنها لن تُبَيِّدَ أبداً، وقالوا: نحن أكثر أموالاً وأولاداً، وما نحن بمعبدين.

إن طول المتاع تَرَفُّ يفسد الفطرة، وَيَقْسِي القلوب، وَيُبْدِل الإحساس، فَتَطْمَسُ البصيرة، ولا يكون الخشوع لذكر الله، وما نزل من الحق، كما في سورة الحديد: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ» الآية (١٦)

فقد نبأنا من أخبار اليهود أنهم قست قلوبهم من بعد ما رآوا الآيات، فهي كالحجارة، أو أشد قسوة، وأنهم لما نقضوا عهدهم لعنهم، وجعل قلوبهم قاسية، يحرفون الكلم عن مواضعه؛ فإن الفاجر إذا ارتكب ذنباً نَكَثَ في قلبه نكته سوداء، فإذا أذنب تارة أخرى نكتت نكته ثانية، وهكذا ما لم يتب، فيصقل قلبه من جديد، وإلا فإنه بعد طول الأمد يكون قلبه قد امتلأ بتلك النكات السوداء، وعندئذ يختم الله عليه، فلا يعرف معروفاً، ولا ينكر منكراً، ويكون ممن زان على قلوبهم ما كانوا يكسبون.

لذلك فإن آية الحديد تعاتب المؤمنين على بعض ما صدر منهم من التفلت في المزاح ونحوه، وتذكر أن ذلك من ضعف الخشوع عند ذكر الله، وعند سماع ما يتلى عليهم من آيات الله، مع أن المؤمنين الصادقين إذا ذُكِرَ الله وَجِلَّت قلوبهم، وإذا تَلَيْت عليهم آياته زادتهم إيماناً.

أما سيدنا موسى فإنه لما تعجل ميقات ربه تَلَقَّى التوراة، وغاب عن بني إسرائيل أربعين ليلة، كانوا قد عبدوا العجل في غيابه، وقالوا: لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى، فلما رجع إليهم غضبان أسفاً عاتبهم قائلاً: «يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ؟» طه (٨٦)

إن الله جل جلاله قد وعدهم بالنصر، وأن يجعلهم الوارثين، وأن يُمَكِّنَ لهم في الأرض، ولم يُعْضِ على ذلك الوعد وقت طويل حتى يجتروا على الحنث العظيم، ولو طال عليهم العهد ربما كانوا معذورين؛ فإن طول الأمد يَقْسِي القلوب، ما لم يتجدد إيمانها، ذلك أن الإيمان يتناقص كلما اقترف الإنسان مزيداً من ظواهر الإثم وباطنه، وأصل أن تذروا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والإثم، والبغي بغير الحق، أو أن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً، أو أن تقولوا على الله ما لا تعلمون.

إذا كان بنو إسرائيل قد انحرفوا في أربعين يوماً، فكيف لو عُمرُوا كقذاف الدم أربعين سنة أو يزيد، لذلك فلا عجب أن نرى ذلك الصلف، وهذا التَّجَبُّع بعد ذلك التَّيه الفكري والسياسي الذي يتَّيه به الطاغية فخرأ ومجداً، فقد طال عليهم العمر، وطال عليهم الأمد، فقسست قلوبهم، ولكن الخطأ فيهم أنهم يحسبون أن ما يُعْلَى به الله لهم خيرٌ لأنفسهم؛ ولكنه عز وجل يُعْلِي لهم ليزدادوا إثمًا، فيزدادوا عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون، وهم يحسبون كذلك أن ما يُعْدهم به من مالٍ وبين يسارٍ لهم في الخيرات؛ بل لا يشعرون.

وأما قوله تعالى: «أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا» فمعناه أن الله عز وجل يسلط رسله والذين آمنوا على أعدائه الزاعمين الألوهية، فينقصون أرضهم وديارهم من أطرافها بفتحها، وَضْمُهَا إلى رقعة دار الإسلام؛ بما يضيق عليهم الخناق شيئاً فشيئاً، ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة، أو تحلّ قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله بسقوطها كلها، بينما يَمُرُّ قادتُها، أو يقعون في القبضة أذلة وهم صاغرون، فإما أسلموا وتابوا، أو ضُرِبَتْ أعناقهم قصاصاً من جرائمهم الكبرى.

لذلك فإن الثورة الليبية قد زحفت على الأطراف أولاً، وسيطرت عليها، وهي الآن تسعى حثيثاً لتثبيت أقدامها فيها، ولم يَبْقَ إلا العاصمة طرابلس، بل قلب العاصمة، وهي ما يسمى بالمنطقة الخضراء، ولن يلبثوا إلا قليلاً حتى يُحْكَموا سيطرتهم عليها، ويمسكوا بالهالك؛ ليجعلوه نكالا لما بين يديه ومن خلفه، وليشردوا به من خلفه من الحكام.

إننا نعتقد أن حكمة الله البالغة ربما تجعل من العاقبة الوخيمة للقذافي بقية الحكام يستسلمون دون الحاجة إلى تحرك الشعوب، فتكون دماء الشهداء في ليبيا قد سالت نياحة عن الأمة كلها، وحالتُذ تتضاءل التضحيات في حق الشعوب العربية والإسلامية، وإن كانت كبيرة في حق أحبابنا الليبيين، وكان أمر الله قدراً مقدوراً.

وقد ختم آية الأنبياء بقوله: «أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ» لنتهكم من غفلة المجرمين حين يتناول عليهم العمر، فإن سنة الله ستحيق بهم كما حاقت بالذين من قبلهم، ولن تجد لسنة الله تبديلاً، وسوف تتناقص أرضهم من أطرافها حتى تضيق عليهم الأرض بما رحبت، ولا يجدوا بداً من الهرب، أو الوقوع في قبضة المستضعفين، وعندها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

والله محيط بالكافرين

# من رفح وحتى بيت حانون

وفي نهاية الزيارة قدم النواب درعا تكريميا للدكتور صافي لفوزه في هذا البحث.

## نواب الوسطى يتفقدون آثار القصف الصهيوني بالمحافظة

تفقد نواب الكتلة عن محافظة الوسطى آثار القصف الصهيوني في منطقة صلاح الدين بمخيم البريج التي تعرضت للقصف من قبل طائرات الاحتلال. وضم وفد النواب كلا من النائب د. سالم سلامة ود. عبد الرحمن الجمل.

وأكد النائب سلامة خلال كلمته لأهالي المنطقة أن العدو الصهيوني لن ينال من إرادة الشعب الفلسطيني الصابر في ظل التصعيد التي تشهدها مناطق قطاع غزة. موضحاً أن كل ممارسات الاحتلال من حصار وتدمير وقصف لن تثني الشعب وقيادته عن التمسك بالحقوق والثواب الفلسطينية. وفي ختام الجولة قدم وفد النواب مساعدات نقدية للعائلات المتضررة من القصف.

## وينظمون بالتعاون مع لجنة التربية بالتشريعي لقاءً تربوياً

كما نظم نواب الكتلة بالمحافظة بالتعاون مع لجنة التربية والقضايا الاجتماعية بالمجلس التشريعي لقاءً تربوياً تحت عنوان «المسيرة التعليمية إلى أين؟». وذلك بهدف الوقوف على المشكلات التي تواجه المسيرة التعليمية بالمحافظة والتوصل لاقتراحات لتطوير العملية التعليمية.

وحضر اللقاء كلا من النواب د. عبد الرحمن الجمل رئيس لجنة التربية في المجلس التشريعي، ود. سالم سلامة. بالإضافة إلى سعيد أبو حسب الله مدير التربية والتعليم بالمحافظة ونائبه ووائل البلبيسي نقيب المعلمين والعديد من المشرفين والمدرسين.

ورحب النائب الجمل بالحضور. موضحاً أن الهدف من هذا اللقاء هو الارتقاء بمستوى المسيرة التعليمية من خلال تحديد نقاط الضعف وتطويرها من خلال برامج. مؤكداً أنه يجب الوقوف بجانب المدرس والسعي الدؤوب لرفع مكانته الاجتماعية وسن القوانين اللازمة لتحقيق ذلك.

وناقش المجتمعون في اللقاء ثلاث محاور وهي ضعف نتائج الفصل الأول المدرسي ووسائل تقييم وتقويم الضعف. والثاني ملف الانجاز والملف الأخير الذي يتعلق بأهم المشاكل والعقبات التي تواجه التعليم



د. مسامح يستقبل وفد الأذنة بوزارة التربية والتعليم بمحافظة رفح

والأسباب التي أدت إلى ضعف النتائج الفصلية.

## يستقبلون وفداً من العلاقات العامة بالشرطة

واستمراراً لنشاطاتهم المنطقية استقبل نواب الكتلة وفداً من العلاقات العامة بالشرطة.

ورحب النائب سلامة بوفد العلاقات العامة، معبراً عن بالغ سعادته بهذه

الزيارة. مشيراً إلى دور الشرطة في خدمة المواطن الفلسطيني وخاصة جهاز العلاقات العامة بالشرطة الذي يبرز ويحسن صورة الشرطة أمام المواطن الفلسطيني.

وفي ختام الزيارة شكر وفد العلاقات العامة النواب على استقبالهم.

## نواب خان يونس يقدمون التهنئة لشهيد ليبيا

قدم نواب الكتلة عن محافظة خان يونس التهنئة لعائلة أبو مصطفى بخان يونس باستشهاد ابنهم حسان أبو مصطفى الذي استشهد على أيدي الأمن الليبي.



نواب الوسطى يتفقدون آثار القصف الصهيوني الأخير بمخيم البريج

وضم الوفد كلا من النواب د. يونس الأسطل. ويحيى العبادسة ود. خميس النجار. بالإضافة إلى قيادة حركة حماس بخان يونس.

وأكد النائب الأسطل أن بشارت الخير تطل علينا. موضحاً أن الله يريد أن يكرم الأمة بانتهاء حقبة الحكم الجبري الديكتاتوري الفرعوني من خلال التغيير في نظامي تونس ومصر. مشيراً إلى أن هذه الثورة الكبرى لا بد لها من ثمن. وثمنها الشهداء. موضحاً أن الشهادة في سبيل الله هي بوابة الحياة وليس بوابة الموت.

## النائب العبادسة يلقي محاضرة في خانيونس

أكد النائب عن الكتلة يحيى موسى أن التغيير الحاصل علي صعيد المنطقة العربية وخاصة دول الجوار سيؤثر إيجابياً على مجريات القضية الفلسطينية ويدفعها خطوات للأمام، معرجاً على أهمية العبر المستخلصة من الثورات الحالية، مبيناً أهمية دراستها والاستفادة منها.

وأعرب العبادسة خلال لقاء سياسي نظمته دائرة التوجيه السياسي والمعنوي بمحافظة خان يونس تحت بعنوان «الثورة المصرية وتداعياتها على القضية الفلسطينية» بحضور ١٢٠ ضابطاً عن تفاؤله بالحراك الحادث في الوطن العربي الذي يعبر عن وعي الشعوب وقدرتها على التغيير إذا أمنت بحقوقها وطاقتها. مهتماً بذلك الشعبين التونسي والمصري على انتصار ثورتهم.

## نواب رفح يستقبلون وفد التوجيه السياسي والمعنوي بمحافظة رفح

استقبل النائب عن الكتلة بمحافظة رفح سيد أبو مسامح وفداً من التوجيه السياسي والمعنوي بمحافظة رفح.

وتناول الاجتماع مناقشة عدة قضايا فكرية وسياسية تخص الوضع الميداني وفكر الداعية وآليات تنمية القدرات الشبابية والطاقات الأمنية لخدمة المجتمع والوطن.

وأكد النائب أبو مسامح أن دائرة التوجيه السياسي والمعنوي هي لبنة أساسية على طريق البناء الإيجابي والسليم لهذه القدرات الشبابية التي تحرس وتحمي الوطن والمواطنين.

وفي ختام الزيارة شكر النائب الوفد، معبراً عن مدى سعادته من هذه الزيارة البناءة والإيجابية، واعداً بمزيد من التواصل والتعاون.

## ويستقبلون وفد الأذنة العاملين بالتعليم

كما استقبل النائب أبو مسامح وفداً من الأذنة العاملين بوزارة التربية والتعليم بالمحافظة.

ورحب النائب أبو مسامح بالوفد، معبراً عن سعادته بالاجتماع بهم والاستماع لمشاكلهم وهمومهم. موضحاً أن دور الأذنة له قيمة كبيرة في خدمة المسيرة التعليمية والحفاظ عليها. مؤكداً وقوفه إلى جانبهم في مطالبهم وأنه سيعمل على حل قضاياهم.

## ويشاركون في افتتاح معرض للكتاب بالمحافظة

وختاماً شارك النائب أبو مسامح في افتتاح معرض الكتاب بمدرسه آمنة بنت وهب بحضور وزير التربية والتعليم والعديد من الوجهاء والشخصيات بالمحافظة.





## آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

### في رثاء العظماء..

لا نرثي اليوم رجلا عاديا أو شخصا عابرا أو حتى أحد رموز الأمة المترامية من المحيط إلى المحيط.

نقف اليوم بمشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرة والألم في موقع رثاء رجل بأمة. رجل أحيى شعبه الذي افتقرته وحوش التغريب والتحلل القيمي والعقدي في حقبة الحداثة الزائفة، وعمل ليل نهار لخدمة قضايا أمته التي تأمر عليها القريب والبعيد في زمن التبعية والهوان والردة عن المبادئ الناصعة والمعاني الجميلة.

نجم الدين أربكان رجل ليس ككل الرجال، ورمز ليس ككل الرموز، فما تركه الرجل الفذ بين دفتي كتاب حياته الذي تتقاطر من صفحاته المضئنة كل صور العطاء والإبداع، يضعه -حتما ودون جدال- في المرتبة الأسمى التي لا يجاوزه فيها إلا نفر قليل من علماء ومفكرين وقادة الأمة، بالغي التفرد والتميز والإبداع، في العصر الحديث.

ربما لا يعرف الكثيرون سيرة حياة أربكان الذي شكل نموذجا للإصرار والمواجهة والتحدي في كل الميادين وفي مختلف الأوقات، أو يدركون بعضا من العناوين العريضة التي بزغت في مرحلة ما من مراحل حياة الرجل الذي تختزن صحائف أعماله مدونات كتبت بمسار الذهب والمجد والفضار على إيقاع مراحل وعهود زمنية عصفت بها التحديات وسرت فيها المؤامرات سريان النار في الهشيم.

لم تصرفه تحديات الواقع التركي يوما عن قضيته الأولى (قضية فلسطين) رغم كثافة التشابكات والتعقيدات التي لفتت الحياة السياسية التركية المبتلاة بفضور وتدخل العسكر حامي حمى العلمانية في مواجهة الإسلاميين.

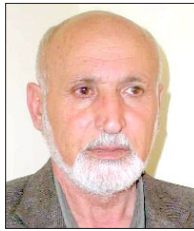
عاشت القضية الفلسطينية في روحه وعقله ووجدانه، فكان لها سندا وداعما وظهيرا ونصيرا أينما حل أو ارتحل، حتى غدت القضية الفلسطينية صنو القضايا التركية، ولحنا شديدا تعزف حروفه وتطرب لأنغامه كافة قطاعات وشرائح الشعب التركي.

إذا ما أردت التعرف -بحق- على إنجازات أربكان فما عليك إلا تفحص تركيا ومقارنة واقعها، ماضيا وحاضرا، ومعاينة الثمار البانعة التي نضجت في بستانه العامر، ونهلت من معين تجربته الممتدة ورحيق خبرته الواسعة الذي لا ينضب، وها هي تقود الدولة التركية بكل جدارة واقتدار، وتضعها في مكانها اللائق بين الأمم والشعوب.

أربكان جسد حقيقة نجوميته ليس عبر اسمه المجرد، بل عبر مسيرة حياته العامرة وتاريخه الحافل الذي لم يعرف يوما معنى التراجع أو الانكسار.

رحل أربكان بصمت، وانطوت صفحة جسده الهرم، لكن فكره المبعوث في تركيا وكافة أرجاء ورثته الأمة ما زال متاججا يافع يحمل الراية ويقود المسير إلى حيث المجد والسؤدد والانتصار.

## الاحتلال: استبعاد العدوان لا يلغي احتمالات التصعيد.. ورسائل خبيثة في مختلف الاتجاهات



**النائب مصلح: الاحتلال لن يقامر بضرب غزة دون اختبار النظام المصري الجديد.. وقد يقفز إلى الأمام ويرتكب جريمته بحق غزة في ظل الانشغال العربي والدولي.. فالاحتلال لا يؤمن جانبه وعلى المقاومة أن تكون على حذر وانتباه**

**النائب د. الحية: تهديدات الاحتلال سياسية وإعلامية.. وتحمل رسائل للفلسطينيين والأمريكيين حول دوره الالتفافي على ثورات المنطقة.. ورسالة خاصة للجيش المصري للاستمرار في ذات سياسة النظام البائد**



الاحتلال إلى التصعيد في ظل الانشغال العربي والدولي بالثورات التي تجتاح المنطقة، مشيرين إلى أن العدو يرسل برسائل إلى القيادة المصرية الجديدة بضرورة استنساخ المرحلة السابقة وإدامة العداء والحصار المفروض على شعبنا.

استبعد نائبان في المجلس التشريعي إقدام الاحتلال على توجيه ضربة عسكرية واسعة في القريب العاجل، مؤكدين على تهديدات الاحتلال تحمل بعدا سياسيا وإعلاميا نتيجة التغيرات التي تجري في المنطقة العربية. ونوه النائبان في حوارين منفصلين مع «البرلمان» إلى احتمال لجوء

وأشار النائب مصلح إلى أن الاحتلال حتى الآن لم يختبر النظام المصري الجديد وقد لا يقامر بضرب غزة وخاصة إن لم يسمح الجيش المصري بهذه الضربة.

### الاحتياط واجب

وتابع قائلا: «ورغم ذلك ربما يجد الاحتلال في انهيار بعض الأنظمة في المنطقة التي كانت مساندة

### تصريحات سياسية وإعلامية

فقد أكد د. خليل الحية رئيس اللجنة السياسية بالمجلس التشريعي ورئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية أن التصريحات الصهيونية لها بعد سياسي وإعلامي كون العدو يعيش حالة من القلق والتخبط بعدما جرى في المنطقة من تغيرات.

### خطوات استباقية

وتابع قائلا: «لعدو يريد فرض وقائع على الأرض ويقوم بخطوات استباقية تقول للناس أنه ما زال دولة قوية، وهي رسالة بالدرجة الأساسية للدخول الفلسطيني وللإدارة الأمريكية مفادها أنه يقوم بخطوات أكثر للالتفاف على هذه الثورات».

وأضاف: «رغم استعادي شخصيا لأي عدوان واسع إلا أنني أدق ناقوس الخطر، وعلى شعبنا الفلسطيني وقواه وفصائله أن يقوموا بواجبهم لحماية شعبنا ومواجهة العدوان حال حدوثه في أي لحظة»، مناشدا دول المنطقة والمجتمع الدولي بضرورة تحمل مسئولياتهم تجاه أي عدوان إسرائيلي محتمل.

### رسالة للقيادة المصرية

وأوضح الحية أن «العدو الصهيوني يريد أن يرسل رسالة للقيادة المصرية الجديدة وخاصة الجيش، وهي: عليك أن تبقى كما كان عليه النظام سابقا من حماية العدو والعداء للشعب الفلسطيني وإبقاء الحصار»، مؤكدا أن الجيش المصري لن يقبل على نفسه أن يكون حاميا للعدو الصهيوني.

### لا غطاء عربي

بدوره أكد النائب محمود مصلح أن نية الاحتلال بضرب غزة قائمة إلا أنه ينتظر الفرصة التي يضمن فيها النتائج التي تحقق أهدافه، مستدركا أنه يستبعد قيام الاحتلال بتوجيه ضربة لغزة في القريب العاجل بسبب عدم وجود غطاء عربي كما كان سابقا.

## ناقش خلالها قضايا الحصار والقدس والنواب المهددين بالإبعاد

### النائب د. أبو حلبية يختتم

## زيارته للجزائر بسلسلة فعاليات ولقاءات شعبية

مطالبات بتحريك شعبي وعربي ودولي لفرض جرائم الاحتلال.

وطالب أبو حلبية جميع المؤسسات الحقوقية والبرلمانية بالوقوف إلى جانب قضية النواب المقدسين المهددين بالإبعاد منذ ثمانية شهور والتي يسعى الاحتلال من خلالها إلى تعطيل عمل المجلس التشريعي.

وأكد أن ما تشهده الدول العربية من رياح التغيير بخلع نظامي بن علي ومبارك سينعكس إيجابا على القضية الفلسطينية. مطالبات بإنهاء الحصار فورا عن قطاع غزة.

يذكر بأن النائب أبو حلبية يقوم بجولة خارجية شارك خلالها بمؤتمر أسرى فلسطين الدولي بالمغرب واجتماع المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين بتركيا.

اختتم النائب د. أحمد أبو حلبية زيارته للجزائر التي شارك خلالها في العديد من الفعاليات واللقاءات الشعبية.

وعقد أبو حلبية خلال زيارته للجزائر العديد من الاجتماعات مع مؤسسات ومنظمات متعددة التوجهات، وشارك في لقاءات شعبية بالعديد من ولايات الجزائر تحدث خلالها عن القضية الفلسطينية وما تتعرض له من جرائم وممارسات يومية من قبل الاحتلال الصهيوني، فضلا عن خطورة ما تتعرض له المدينة المقدسة من ممارسات من قبل الاحتلال الهادفة لتجهير وتفرغ أهلها. وما يقوم به الاحتلال من تشديد الخناق والحصار على أهل القدس وسحب تراخيص البناء بها بالإضافة إلى الحفريات المستمرة تحت المسجد الأقصى.



نواب القدس المهددون بالإبعاد يستقبلون وفدا من الحركة الإسلامية في الداخل المحتل بخيمة الاعتصام



د. بحر يلقي محاضرة نظمها هيئة التوجيه السياسي والمعنوي أمام عدد كبير من المحققين



د. بحر يتفقد المرضى في مشفى دار الشفاء بغزة

